

## مسئولو «موفنيك» حول العالم يروجون للسياحة في اليمن

الاجتماع سيكون هناك برنامج سياحي ترفيهي للمشاركة من منطقة مارب الذين لم يحصلوا على فرصة لتعلم القراءة والكتابة، فتم إعداد برامج تعليمية لهم وتنفيذها في الكثير من مناطق مارب. وفي بعض العائلات، كان الأطفال والآباء يتعلمون القراءة والكتابة معا.

وقال فؤاد حميد صالح -مدير مبيعات موفنيك: إن اختيار صنعاء لاستضافة هذا الاجتماع يأتي تشجيعاً للسياحة في اليمن والترويج لها عبر المشاركين في الاجتماع الذين تربطهم علاقات واسعة مع شركات السياحة العالمية والطيران. مشيراً الى أنه وعلى هامش

يعقد في العاصمة صنعاء خلال «٢٥-٢٦» يونيو الجاري الاجتماع السنوي لمجلس إدارة شركة موفنيك الفندقية العالمية، بحضور رئيس الشركة والمديرين الاقليميين ومديرو فنادق موفنيك في جميع أنحاء العالم والبالغ عددها ٦٥ فندقاً.



# اليمن التقليدي يبحث عن التقدم

اليمن أحد البلدان الودودة والمضيافة في الشرق الأوسط حيث يلقي عمال المساعدات الأمريكيون ومشاريعهم الكثير من الترحاب. وبالرغم من هذه العلاقات الودية، ينظر إلى اليمن بأنها مكان مهم لعمليات القاعدة مثل الهجوم على المدمرة الأمريكية «يو إس إس» كول في أكتوبر ٢٠٠٠.

من سوق صنعاء القديمة المزدحمة.. إلى جبال وصحارى المناطق القبلية، كلمات الترحيب الودية يرددها الأطفال والكبار لآي زائر أمريكي، وحتى الشباب الذين يحملون الخناجر التقليدية أو الكلاشكوف - خارج المدن - يحيون الأمريكيين بلطف.

الشعب اليمني البالغ تعدادة حوالي ٢٠ مليون نسمة هم مسلمون محافظون وداعمون بقوة للقضايا العربية مثل استقلال فلسطين. ومع ذلك فإن ثقافتهم التقليدية تتطلب منهم أن يعاملوا الزوار من كل البلدان كضيوف محترمين.

شيء آخر عن قوة المجتمع التقليدي في اليمن يمكن ملاحظته في السوق المزدهجة لصنعاء القديمة، حيث أبواب المحلات مكونة من فثحتين ولكن لا يستوجب ذلك وجود شرطة أو حراسة للمحلات منع سرقتها.

عودة المساعدات بعد انقطاعها لسبع سنوات، عاودت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية برنامج مساعداتها في اليمن

يجدون أحياناً صعوبة في العمل مع القبائل أو الجماعات الأخرى كفريق وطني واحد.

ويواجه مصابغ ويستحق المكافأة ليس للأمريكيين فقط بل لليمنيين أيضاً. فتدريب الفتيات الصغيرات على التوليد وتلقيح الأطفال وإرشاد المزارعين على وسائل الحفاظ على الجمال والأغنام بعيدة عن الأمراض ومساعدة المجالس المحلية في كيفية إنفاق ميزانيتها وتحسين المدارس، كل ذلك أحدث تغييراً في حياة الناس في اليمن.

برنامج أمريكي قيمته عشرة ملايين دولار ومدته ثلاث سنوات مخصص لإصلاح وإعادة بناء ٧٧ مدرسة يمكنها استيعاب قرابة ١٧ ألف طالب. ولتأهيل المدرسين في تلك المدارس، تم تدريب حوالي ١٥٠٠ مدرس وإداري



## زيادة في إنتاج مصنع أسمنت البرح

أكدت دائرة التخطيط بمصنع أسمنت البرح أنه في الربع الأول من عام ٢٠٠٧ بلغ الإنتاج ١٥٣٩٢٤ طناً بنسبة تنفيذ للخط ١٣٣,٢٢٪، وبلغت كمية البيعات ١٤٦٥١٢ طناً بنسبة تنفيذ للخط ١٢٠,٤٪ خلال نفس الفترة.

وفي مجال إنتاج الكنكر حقق المصنع إنتاجاً بلغ ١١٨٩٢٤ طناً بنسبة تنفيذ للخط ١٠٩,٥٨٪ في الربع الأول من عام ٢٠٠٧. كما بلغت القيمة الإجمالية لبيعات أسمنت المصنع خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٧ حوالي ٢٦٨٧٤٢٩٩٥ ريالاً بزيادة عن القيمة الإجمالية لبيعات الأسمنت للربع الأول من عام ٢٠٠٦ بلغت ١٦٤٩٢٠٧٦ ريالاً. وبحسب العدد الجديد من مجلة المصنع فقد قدرت إيرادات مبيعات الإنتاج التام خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٧ حوالي ٢٤٦٥٢٦٣٨٨٦ ريالاً بزيادة عن إيرادات مبيعات الإنتاج التام للربع الأول من عام ٢٠٠٦ بلغت ١٥٠١٩٥٢٧٤ ريالاً.

## مؤشرات اقتصادية

### وباء يهدد محصول الثوم



«الميثاق نت»: كشف باحثون زراعيون عن ظهور وبائين زراعيين يهددان زراعة محصول الثوم في محافظة صنعاء. وقالوا إن الوبائين اللذين ظهر في بني مطر، هما دودة (النساتودا) التي تصيب جذور المحصول وتتغذى عليه، وآخر يصيب رأسه ويسمي بالعفن الأبيض. وخلص الباحثون الذين قاموا بإجراء تجارب زراعية على الثوم في بني مطر الى نتائج أفادت أنه يمكن تفادي مشكلة العفن الأبيض بتعقيم البذور عند الزراعة بمبيد فطري معين يتم تعريف المزارعين بطرق استخدامه وخواصه. ويمكن إضافته الى الماء عند الإرواء.. وأوضح مدير إدارة الإرشاد الزراعي والتدريب بمحافظة صنعاء المهندس عبدالوهاب محمد غنيمه لووكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن زراعة الثوم في بني مطر بدأت تنحسر منذ مطلع العام الجاري نتيجة لوبائي دودة النساتودا والعفن الأبيض، مشيراً الى أن البحوث الزراعية تقوم حالياً بإجراء تجارب ودراسات على محصول الثوم في حقلين بمطقتي يزال وبيت الشعبي ببني مطر. وقال: «تستهدف تلك البحوث اكتشاف علاج مرض دودة النساتودا التي تهدد الثوم في الحقول الزراعية ببني مطر». وأضاف غنيمه: «نحن الآن بانتظار نتائج البحوث، وفي حالة ظهور نتائج إيجابية سيتم تعميمها على المزارعين للحفاظ على زراعة المحصول وتحسين وتطوير الإنتاج بشار إلى أن مساحة الأراضي المزروعة بالثوم في اليمن ارتفعت من ٧٥٠ هكتاراً عام ٢٠٠٥م إلى ٧٦٨ هكتاراً عام ٢٠٠٦م. وبلغ الإنتاج من المحصول ٧ آلاف و٤٩٥ طناً في عام ٢٠٠٦م مقارنة بـ ٣ آلاف و٣٧٩ طناً عام ٢٠٠٥م. وشكلت مساحة الأراضي المزروعة بالثوم في صنعاء ٣٥٦ هكتاراً عام ٢٠٠٦م وبلغ إنتاجها من الثوم خلال نفس العام ١٦٤٤ طناً.

### الجراد يهدد المنطق الريفية



أكد وزير الزراعة والري، منصور أحمد الحوشي -لخميس الماضي- أن الجراد الصحراوي الذي انتشر في مناطق بعض المحافظات اليمنية، يشكل خطراً يهدد الزراعة التي تعتمد عليها أغلب الأسر في المناطق الريفية.

وقال الوزير، أثناء تدشين عمل فرق المسح الميداني لمواقع انتشار الجراد الصحراوي في مناطق متفرقة في محافظات كل من حضرموت والمهرة وشبوة ومارب والجوف، «لا بد من تكاتف الجهود وتوجيهها لمكافحة الجراد والحد من انتشاره واستفحاله، وتقادي انتقاله الى الوديان والأراضي الزراعية في الجمهورية».

وكانت منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» قد أصدرت بياناً حذرت فيه من أخطار ما تتعرض إليه اليمن من هجوم أسراب ضخمة من الجراد، هي الأسوأ منذ ١٥ عاماً، وانعكاسات ذلك على المحاصيل الزراعية، والاقتصاد القومي. وطالبت منظمة الفاو، بضرورة إجراء مسح شامل بواسطة المروحيات، وإطلاق حملة لتجنب الغزو والضرر الكبير للمحاصيل، التي تعتبر مصدر الرزق الوحيد لشريحة كبيرة من السكان.

كيث كريسمان، الخبير بالمنظمة، قال إن أسراب الجراد تنمو بسرعة كبيرة في مساحة تبلغ ٣١ ألف كيلومتر مربع داخل الأراضي اليمنية، مشيراً إلى ضرورة رش حوالي ٥٠ إلى ٧٥ ألف هكتار من هذه الأراضي بالمبيدات.. وحذرت المنظمة من أن الوضع يمكن أن يزداد سوءاً في الأيام القادمة، جراء الأمطار والرياح الشديدة التي نجمت عن أعاصير غونو، الذي ضرب سواحل سلطنة عمان.

وأشارت الفاو إلى أن الحكومة اليمنية تقوم برصد الأموال اللازمة لمواجهة المشكلة، إلا أن هناك حاجة ماسة للمزيد من المساعدة الدولية، للحيلولة دون انتشار الأسراب لمناطق أكبر داخل وخارج البلاد

بمناهج تعليمية وإدارية حديثة. كان هناك الكثير من الشباب في منطقة مارب الذين لم يحصلوا على فرصة لتعلم القراءة والكتابة، فتم إعداد برامج تعليمية لهم وتنفيذها في الكثير من مناطق مارب. وفي بعض العائلات، كان الأطفال والآباء يتعلمون القراءة والكتابة معا.

ومثل الكثير من برامج المساعدات الأمريكية في اليمن، فإن برنامج التعليم يركز على المحافظات الشمالية الغربية من البلاد التي مازالت بحاجة كبيرة لتلك المساعدات كون أبناء هذه المناطق النائية يعانون من التخلف.

صعوبة تقديم هذه المساعدات إلى اليمن - حيث ربما يكون الحكم القبلي في تلك المناطق أقوى من سلطة الحكومة المركزية- تعود إلى أن الصراع القبلي والمشاحنات بين القبائل تصطدم مع أهداف تلك المساعدات. فهناك ٤٠٠٠ مدرسة في الخمس المحافظات المستهدفة، ٧٧ مدرسة منها فقط حصلت على إصلاحات، لكن البقية مازالت بحاجة إلى مثل تلك الإصلاحات الضرورية. والقطاع التعليمي في اليمن لا يتلقى دعماً من الوكالة الأمريكية فقط بل هناك داعمون آخرون مثل اليابان والبنك الدولي الذين يساهمون في تحسين أوضاعه. وفي مجال الأمهات، فإن الدعم الأمريكي لجالس الأمهات قد ساعد في تأسيس دعم محلي لتحسين المدارس وحصول الأسرة بكل أفرادها على التعليم.

الدين والمرأة

رجال الدين ساعدوا برامج المساعدات الأمريكية في اليمن، حيث كان العلماء يلحون خطباً يندبة لسكان تلك المناطق يقولون فيها أن المرأة هي شقيقة الرجل وأن لها الحق في الحصول على التعليم. ويقومون بتشجيع الآباء على مقابلة ناشطين اجتماعيين ليشكلوا مجالس الأمهات.

ويتم تكوين مجموعة من سبع إلى عشر أمهات يلتقن في منزل إحدى، حيث يقوم ناشطون اجتماعيون بإدارة نقاشات بشأن إصلاح المدارس واختلاط الأولاد والبنات في المدارس والحاجة إلى مدرسات وفوائد التعليم على الأسرة والمجتمع.

الكثير من اليمنيين كانوا معتادين كثيراً لمساعدات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مما جعلهم يطلبون الكثير من المدرسين من وزارة التعليم اليمنية. ومجالس الأمهات قدمت مساعدات مالية للطلاب الفقراء وأيضاً نفذوا مشاريع إنتاجية صغيرة مثل الخياطة والحياكة.

• واشنطن: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

## شركة خليجية تستثمر مليار دولار لإنشاء مدينة سكنية وسياحية في عدن

المشروع بحسب «الاقتصادية السعودية» يتبع مجموعة سعيد أحمد بغلف وشركاه القابضة السعودية مع شركاء يمينيين وخليجيين، ويعد أكبر مشروع استثماري سياحي وسكني تستهده اليمن في منطقة بندر فقم في رأس عمران في عدن. وكانت مجموعة شركات بن فريد اليمنية الخليجية وبغلف الاستثمارية السعودية قد أعلنت أواخر نيسان (أبريل) الماضي على هامش مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في صنعاء عن تنفيذ مشروع مدينة جنان عدن السياحية بالشراكة فيما بينها بتكلفة مليار دولار.

الاتفاق معها على إنشاء شركة مشتركة مع الحكومة اليمنية لتتولى تنفيذ المشروع، ووعدت بتسليم التصاميم في غضون ثلاثة أشهر. يذكر أن كابيتال بالاس مقرها دبي وتملك قناة العقارية الفضائية ولديها تحالفات واستثمارات متعددة وواسعة مع شركات دولية. ويشار إلى أن مجموعة استثمارية سعودية متخصصة ستبدي في آب (أغسطس) المقبل أولى أعمالها الإنشائية لتنفيذ أكبر وأضخم مشروع سياحي وعقاري من نوعه في اليمن والذي أطلق عليه «مدينة جنان عدن السياحية» ويقام في مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن بتكلفة إجمالية تبلغ ملياري دولار.

تعتزم شركة استثمارية عقارية متخصصة استثمار نحو مليار دولار لإنشاء مدينة سكنية وسياحية كبيرة في منطقة رأس عمران في مدينة عدن. وقال صلاح العطار رئيس الهيئة العامة للاستثمار إن شركة كابيتال بالاس للاستثمار والتطوير العقاري ستفقد مشروعاً سكنياً وسياًحياً كبيراً في عدن، والذي تتجاوز استثماراته مليار دولار. مشيراً إلى أن المشروع عبارة عن مدينة متكاملة ومستورة تضم وحدات سكنية ومنتزهات ومراكز تجارية وحدائق وجامعة ومدارس مهنية وغيرها. وأضاف أنه قد تم التوقيع مبدئياً أمس الأول مع الشركة التي تم

## مساع لإنشاء بنوك للتمويل الأصغر

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي مجور عن توجهات جادة لدى حكومته لإنشاء بنوك للتمويل الأصغر في اليمن وتشجيعها بقية البنوك بنوعها التجارية والإسلامية على إقراض صغار المستثمرين إلى جانب تحسين وتطوير خدمات تمويل هذه المنشآت.

ودعا البنوك العربية إلى الإسهام في دعم شريحة الفقراء وتحسين مستوى أوضاعها من خلال دعم المنشآت الصغيرة والأصغر. وأضاف مجور في كلمته التي ألقاها في حفل افتتاح المؤتمر السنوي الرابع لشبكة التمويل الأصغر في البلدان العربية (سنابل) لقد ركزنا في برنامج الحكومة الذي بموجبه نلنا ثقة نواب الشعب في مجلس النواب على الاهتمام بالفقراء والمحتاجين وذوي الدخل المحدود ورعايتهم وتحسين أحوالهم الاجتماعية والمعيشية والارتقاء بأوضاعهم إلى مستوى أفضل، إضافة إلى توسيع برامج الإقراض للمشروعات الصغيرة والأصغر، مشيراً إلى أن حكومته تولي اهتماماً كبيراً بقطاع المنشآت الصغيرة والأصغر للحد من البطالة وتوظيف الطاقات العاطلة ورعاية الفقراء والمحتاجين وذوي الاحتياجات.. وأشد بدور الصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن في تنمية المشروعات الصغيرة، مشيراً إلى أنه تغلب على كثير من العقوقات التي واجهته في دعم هذه الصناعة وتمكن مع الحكومة من إيجاد استراتيجية وطنية للمنشآت الصغيرة والأصغر.

وقال ودعماً لتلك الجهود فقد أقرت الحكومة استراتيجية وطنية لتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، كآلية عمل لتنمية هذا القطاع.. موضحاً أن الحكومة ترعى في الوقت نفسه المبادرات الجديدة لزيادة عدد المقدمين لهذه الخدمة وستقدم كل سبل الرعاية والدعم.

وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تم توزيع جوائز تقديرية على ١١ شخصية من أصحاب المنشآت الصغيرة المستفيدين من خدمات الإقراض الأصغر في مختلف الأقطار العربية، كما تم تكريم عدد من الشخصيات التي أسهمت في دعم وتشجيع صناعة التمويل الأصغر في العالم العربي. يشار إلى أن سنابل شبكة إقليمية أنشئت في العام ٢٠٠٢ من خلال ١٦ عضواً من ٧ بلدان عربية تقوم على عضوية مؤسسات التمويل الأصغر في البلدان العربية ويبلغ عدد أعضائها ٥٣ عضواً يمثلون بشكل رئيسي مجموعة من مؤسسات التمويل الأصغر الرائدة في ١١ بلداً عربياً.

